

وجه التماثل في الطبيعة والدور

للكيان الصهيوني والنظام الفارسي (١)

دياب نبهان

التكوين القومي والاجتماعي للقطار العربية الاخرى ، ويصفه خاصة اقطار الخليج العربي ، فالعراق يتمتع بثقل حضاري وسياسي ، وكثافة بشرية وقدرة اقتصادية وعسكرية .. وامام كل هذا الثقل والكثافة والقدرة ، فقد توفرت للعراق قيادة تاريخية محسنة تستند بنظرية الحزب القائد حزب البعث العربي الاشتراكي ، والقومية والاشتراكية في بناء العراق المعاصر ، الامر الذي اهل العراق لان يلعب دورا اساسيا في اية عملية مجابهة تاريخية كتهلك التي تخوضها مع العدو الصهيوني .

وقد تمزق نور العراق هذا ، واصبح ضرورة قومية وتاريخية قصوى بعد ان خرج نظام السادات على ارادة الامة العربية .. ليترك بذلك ثغرة استراتيجية خطيرة في عملية المجابهة مع العدو الصهيوني لا يمكن سددها الا بالعراق وامكاناته وقدراته الضخمة .

ان هذه الفاحية تقربنا الى تقرير حقيقتين هامتين تساعدان في اضاءة الدور الخطير للنظام الفارسي وابعاد هذا الدور واثره على وجودنا القومي باسره ، فالحقيقة الاولى تتمثل بفشل محاولات النيل من وحدة العراق اقليمية ، وخصوصا تمرد الجيب العميل في شمال الوطن الذي كان يحظى بالدعم المباشر من النظام الفارسي والكيان الصهيوني وتكسر هذا التيار وتحطه على صخور جبال الشمال الشام ومخدراتها ، وقد كان هذا الفشل يعني عجز شاه ايران عن تنفيذ الحدود الدنيا للمخططات الاميركية - الصهيونية المعادية ، ولان شاه ايران لا يمتلك البر الايديولوجي للمضي في ممارساته العدوانية ، وفي فرض سياساته التوسعية ، ولان الاستراتيجية الاميركية تقوم على عدد كبير من الخيارات والبدائل ، فقد سمعت الاميرالية الاميركية الى تغيير نظام شاه ايران على النحو الذي يستجيب لمضامين نظرية بيرجسكي مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي في « ضرب اسفل الجدار » .. وذلك بتوريث عرش الشاه ونظامه لقرى وفئات تستند في سياساتها واقبالها وممارساتها على اغلبية ايدولوجية تخفسي وراهما الدور الخطير الموكول اليها من خلال وجودها في السلطة والحكم في ايران ..

وقد مهد التحالف الاميركي الصهيوني لجمي تيار الضمني الى السلطة في ايران بتجسير الاوضاع في لبنان وبادوات طائفية يمينية ، وبسلسلة من الاتفاقات الخيانية

في تناولنا لموضوع « اوجه التماثل في الطبيعة » للكيان الصهيوني والنظام الفارسي في المنطقة ، انفسنا مضطرين للانطلاق من النتائج التي ستخلص هذه المقالة في النهاية ، دون ان يعني ذلك في كل حال ضمورا في المعطيات التي تقر هذه النتائج ، بل لثباتها وازدحامها ووضوحها الكافي يجعل الابدائية لانطلاق من النتائج التي تقود اليها او تعكسها المعطيات امرا لا مفر منه .. كما ان ذلك لا يعني ايضا حال ، غياب المنهجية العلمية والرؤيا الموضوعية ، تخلي عنها بفعل الحرب الدائرة الان بين قطرنا ل والعدو الفارسي - في استنباط اوجه التماثل طبيعة والدور للكيان الصهيوني والنظام الفارسي وية كونهما ركيزتين هامتين من الركائز التي تعتمد الاستراتيجية الاميركية - الصهيونية ، والتي تسمى بد جوانبها الى اغراق وطننا العربي ، والمنطقة في سلسلة من الصراعات الطائفية والعرقية مة ، ويلتقيان عند محصلة واحدة في احتواء القوة وتفتيتها ، من اجل تحطيم أي فوض عريسي وجدي يستهدف دفع عجلة التطور والتقدم التاريخي ماري والانساني للامة العربية الى امام لتحصل ة اللاتقة بها في هذا العصر المضطرب ، والمتشابك .. باستمرار ..

ان حقيقة التماثل في الطبيعة والدور للكيان وني والنظام الفارسي تطوق اليوم على سطح الاحداث تاف من الوضوح ، بحيث تبدو امامها الادعاءات نية بمعاداة نظام خميني للكيان الصهيوني ، والحرب ة التي شنها عليه مع بداية سقوط نظام الشاه ، الضمني ورهطه القاسد الحكم ومقاليه السلطة ان ، مجرد غيوم لم تحجب ابدا ما يراه الآخرون ، ونه من احاديث وتصريحات واقوال وعلى لسان لصهاينة انفسهم ، خاصة بعد ان بددت معركة القرمية ضد المعتدين الفرس هذه الغيوم .. التي الضمني ان يخففها وراهما ، اضافة الى الاقتصر التي لبيتها في محاولة لاخفاء دوره الخطير مة الاهداف الاستراتيجية والمخططات التامرية الاميركي الصهيوني التي تستهدف ضرب الوجود للامة العربية ، وتصفيته بعد ان تسنى له هذا ان يفيض واستنادا الى ركائزه في الوطن العربي يس لتجنزة لراهنة ، ودعم القوى العميلة التي عليها وتعتصم من وراثتها .. وهو الدور الذي ليجرد الاميركي الصهيوني لاعادة تفتيت هذه على أسس من الطائفية والعرقية البغيضة ..

على ضوء هذا التهديد يمكن اجمال اوجه التماثل جية في الطبيعة والدور للكيان الصهيوني والنظام في المنطقة على النحو التالي :

١- يستند الكيان الصهيوني والنظام الفارسي الى عدواني توسعي في تحقيق الاطماع في ارضنا وعلى حساب حقوق العرب التاريخية وكرامتهم

٢- نائفا : كلاهما يمارس العنصرية والتمييز العنصري موصوم بها ، ويكن كراهية لا حد لها للعرب مامل كل طرف من الكيانات والنظم العنصرية كالنظام العنصري في جنوب افريقيا

٣- ثالثا : التستر وراء مبررات ايدولوجية وتاريخية ن والتوسع

٤- رابعا : الايمان بمبدأ العنف والارهاب والدموية سطهاد القوميات الاخرى ، وكوسيلة ايضا لتحقيق ن والاطماع التوسعية

خامسا : الاستناد الى قوى خارجية كبرى في خلق كما هي حالة العدو الصهيوني ، وفي استكلام ة ، كما هي حالة نظام خميني ، ثم المضي في الاعتماد هذه القوى لتنفيذ السياسات العدوانية ازاء الامة وجودها القومي

هذه بالاجمال اوجه التماثل في الطبيعة وفي الدور الصهيوني والنظام الفارسي ، الا ان هناك اوجها تتمثل بالعلاقات والدور ، اذ ان كليهما قد وجد في ة العربية أنظمة عميلة تتعامل معهما ، وتستسلم هما العدوان الخطير على العرب والاراضي العربية الم المصري ، والنظام السوري واللبي ، اضافة الى سياسية عميلة وتخريبية في الوطن العربي

كذلك انهما يماثلان من عزلة دولية قاتلة ، كرد فعل على السياسة العنصرية والتمييز العنصري ، مة العنف والارهاب ضد الاقوام الاخرى ، والتشبيث العدواني التوسعي وعدم احترام ارادة المجتمع ، والتكسر للمواثيق والاعراف الدولية

وكذلك فقد استخدم الطرفان (الصهيوني والفارسي) الهياكل والادوات لتنفيذ المخططات المعادية للامة عموما ، وللقطر العراقي بصفة خاصة ، بغية الوحدة الوطنية للعراق ، كمنطل لتدمير

بزماء الموقف .. مما يشكل تهديدا حقيقيا مضافا لترتيباتها وسياساتها الامبريالية في المنطقة والوطن العربي

ولذلك فاننا نرى ان التغيير في ايران قد تجاوز كل هذه القوى في ايران ليصل الى خميني ورهطه المشبوه وليقف عنده ، دون ان يمس سياسات نظام الشاه السابق ، فاقصر التغيير على الرموز والرهط لا النهج والسياسات واساليب الحكم والعلاقات الداخلية والخارجية بل ان وصول خميني ورهطه الى السلطة في ايران ، وكما عبرت عن ذلك مواقف وممارساته ، كان تركيزا لنفس السياسات العدوانية التوسعية التي مارسها شاه ايران ، اذ لم ينتظر نظام خميني حتى يربط اوضاعه الداخلية ، لكي يباشر بتدخله في شؤون العراق الداخلية .. وفي الاصح عن نوازع العدوانية الشريرة ازاء العرب عامة والعراق بصفة خاصة .. وانما يباشر فور وصوله السلطة بالتدخل في شؤون العراق الداخلية ، وكافة اقطار الخليج العربي ، ويلج يه الصلف والغرور حد اعادة المطالبية بالبحرين واجزاء اخرى في الخليج .. وهذه هي الحقيقة الثانية التي تضمنه بدرجة كافية ابعاد الدور الخطير الذي اسندته الولايات المتحدة الاميركية للنظام الفارسي العنصري ..

ولم يكن غريبا او مفاجئا ان تتكشف هوية نظام خميني بهذه السرعة والسهولة ، فقد ساعدت الصراعات الداخلية بين تشكيلات هذا النظام ومراكز القوى فيه وسلسلة الاتهامات المتبادلة بين اقطاب هذه المراكز في كشف هذه الهوية ، وفي املامة اللثام عن حقيقة ارتباطات النظام الفارسي وتبعيته للدوائر الاميرالية ، ومن يتابع مسلسل هذه الاتهامات لن يجد صعوبة في التعرف على هوية اركان نظام خميني وارتباطاتهم بالخبايا المركزية الاميركية ، ومنهم على وجه التحديد تيار الملاي الذي يدعم رئيس الوزراء محمد علي رجائي ، وتيار بنسي صدر رئيس الجمهورية

وستتناول فيما يلي دراسة النهج العدواني التوسعي للكيان الصهيوني والنظام الفارسي ضد الامة العربية وحقوقها التاريخية بغية الوقوف على مديات هذا النهج واباعده ، ومخاطره ، وتحديد المصب النهائي له

اضمرت الحركة الصهيونية العنصرية ، ومن ثم

ان حقيقة التماثل في الطبيعة والدور للكيان الصهيوني والنظام الفارسي تطوق اليوم على سطح الاحداث بقدر كاف من الوضوح ، بحيث تبدو امامها الادعاءات الغوغائية بمعاداة نظام خميني للكيان الصهيوني ، مجرد غيوم لم تحجب ابدا ما يراه الآخرون

الكيان الصهيوني الذي اقيم بفعل تواطؤ هذه الحركة مع القوى الاستعمارية الفاشية ، وبفعل حالة التخلف والضعف السائدة حينذاك في الوطن العربي ، اضمرت لطماعا توسعية غير محددة المعالم في ارضنا العربية ، ودون المجاهرة بالمساحات الجغرافية او الاعلان عنها صراحة ، ولقد تتكشف مديات هذه الاطماع عند كل خطوة في مسيرة الصهيونية المعالية دون ان يكون هناك حد مرسوم ، او نهاية تلوح لليصر

وعلى الرغم من التصريحات الصهيونية التي اطلقتها عتاة الصهاينة مع بدايات النشاط التنظيمي للحركة الصهيونية ، ورغم بروز شواهد وبراهين على الاطماع الصهيونية التوسعية ومدياتها ، الا ان هذه المديات ظلت تمتنع عن التعريف اللهم الا اذا اعتبر الوطن العربي كله هو الذي الفعلي لهذه الاطماع ، اذ لا يوجد ابدا اي تصريح محدد بالنسبة للاطماع الصهيونية في ارضنا العربية خلاف الشعار « ارضك يا اسرائيل ، من الفرات الى النيل » وكان ثيودور هيرتزل مؤسس الصهيونية يرفض تحديد المساحات الجغرافية التي تلطمع بها الصهيونية وتسمى الى غزوها واحتلالها ، وكان يجيب ردا على سؤال حول المساحة التي يطلبها الصهاينة فيقول « تزايد المساحة ، بازدياد عدد السكان - اي المستوطنين الصهاينة »

ولان الحركة الصهيونية والكيان الصهيوني قد اتخذا على الدوام موقفا تراجعا من المسألة الجغرافية ، فان الحملات العسكرية الصهيونية التي دعمت من قبل القوى الاستعمارية كافة والاستعمار البريطاني بصفة خاصة قد سعت الى الاستيلاء على فلسطين برمتها عام ١٩٤٨ ، فتجاوزت حدود قرار التقسيم المشؤوم الصادر عن الامم المتحدة في التاسع والعشرين من شهر تشرين الثاني عام ١٩٤٧ ، واحتلت مساحات اضافية واسعة خارج حدود التقسيم التي نص عليها القرار المذكور ، كما حاولت حملة عام ١٩٥٦ (العدوان الثلاثي على مصر) الذي اشتركت

مؤتمرات الحزب

مهام
المرحلة
المقابلة

التقرير السياسي
للمؤتمر القطري الثامن
كانون الثاني ١٩٧٤

فيه بريطانيا وفرنسا اضافة الى الكيان الصهيوني . حاولت تلك الحملة بسط سيطرتها على قطاع غزة واقسام من شبه جزيرة سيناء ، بينما اسفرت حملة حزيران عام ١٩٦٧ عن الاحتلال الصهيوني لكل من الضفة الغربية والمرفعات السورية وقطاع غزة وشبه جزيرة سيناء بكاملها . كما توسع الكيان الصهيوني بعد ذلك في جنوب لبنان وسيطر على الشريط الحدودي مع فلسطين المحتلة . ودخل في عمق الاراضي اللبنانية باتجاه مدينة صور وجبل الشيخ

وهكذا فان الاطماع الصهيونية التوسعية لا تشكل سياسة محددة المعالم بوضوح ، بيد ان التوسع هو بالفعل النتيجة التي اسفرت عنها كل الحروب العربية - الصهيونية ، واذا كان الاحتلال الصهيوني للضفة الغربية وقطاع غزة والمرفعات السورية وشبه جزيرة سيناء قد قسر دوليا كوضع مؤقت الى حين ابرام معاهدات تسوية وصالح مع الكيان الصهيوني والانظمة المعنية ، فان العدو الصهيوني قد ضم القطاع الشرقي من مدينة القدس وهدم المنازل العربية فيها ، ووسع من تخوم بلديتها لتشمل عددا من الضواحي والقرى المجاورة ، كما نشر المستوطنات الصهيونية على نطاق واسع في الاراضي المحتلة من الجولان شمالا وحتى شبه جزيرة سيناء وشم الشيخ مرورا بالضفة الغربية ووادي الاردن وقطاع غزة

علاوة على ذلك فقد نفذت سلطات الاحتلال الصهيوني جملة من الاجراءات استهدفت اجماع عرب الاراضي المحتلة ، والضفة الغربية منها بشكل خاص ، كما افصحت التصريحات التي اخذت تتكرر فيما بعد بشكل متزايد عن نوايا العدو في ان الحدود الجديدة قد تصبح حدودا دائمة ، وان الضفة الغربية هي « ارض اسرائيلية محررة » كما يتردد دائما على لسان مناحيم بيغن رئيس وزراء العدو وغيره من المسؤولين الصهاينة اضافة الى ان مؤامرة الحكم المحلي تقتصر فقط على السكان دون الارض

ان التعمية على المديات التي يريدتها الصهاينة من الاراضي العربية المحتلة وينوون غزوها واحتلالها كلما سححت الفرصة لذلك ، وكلما توفرت لدى الكيان الصهيوني القدرة على القفز خارج الحدود او المساحات التي يحتلها ، هي تسمية مقصودة يراد منها احداث بلبلة وتشويش فكري وعقلي في الاوساط العربية والدولية امعانا في التضييل والارباك ، وبهدف خلق اغلبية يخفي خلفها نوايا الحقيقة ولكي يتسنى له التحرك في الاوساط الدولية دون ان تكون هناك مؤشرات ثابتة على هذه النوايا يستترشدها بها المجتمع الدولي في كشف مناورات والاعبيد الكيان الصهيوني التي انطلقت حتى الان على جهات دولية عديدة ، خلاف الجهات التي تقف الى جانب الكيان الصهيوني وتسانده في عدوانه على العرب وفق ما تلميه عليها مقتضيات مصالحها

وسياساتها العدوانية واطماعها في الوطن العربي ، على الرغم من وجود اكوام من التصريحات والاحاديث والاقوال للمسؤولين الصهاينة منذ نهايات القرن التاسع عشر الى اليوم تقصص الى حد بعيد عن هذه المديات اضافة الى التوسيع التدريجي لرقعة الكيان الصهيوني الجغرافية الى ما وراء حدود فلسطين كما رسمت زمن الانتداب البريطاني

ان الاطماع الصهيونية التوسعية قد جرى تصويرها بمقايير تتجاوز كثيرا خريطة فلسطين المحتلة وقد حدد هيرتزل في رواية « ارض القديمة - الارض الجديدة » هذه الاطماع بحيث تمتد الى الفرات وتشتمل على بيروت وسلسلة جبال لبنان ، كما جرى اقتراح حدود مشابهة في نشرة اصدرتها عام ١٩١٧ ، حركة الشبيبة التابعة للمنظمة الصهيونية الاميركية - بنحوان ، الف بقاء الصهيونية ، على النحو التالي :

« هناك في ارضنا (كذا) .. سوف نضع ايدينا في تضافر واتحاد على كل شبر كان يخصنا في الماضي من صيدا الى سوكون ومن تدمر الى اور . ومن البحر الابيض المتوسط الى البحر الاحمر ومن الفرات الجبيل الى الصحراء المتراصة الاطراف »

كما كتب « بن غوريون واسحق بن زفي » مقبلا مشتركا في مجلة فلسطين التي كانت تصدرها الوكالة اليهودية عام ١٩١٩ ، جاء فيه : « ان اقتصاد دولة صهيون الكبرى لا يكتمل الا بشرق الاردن وسهول حوران ومياه الليطاني »

هذه هي سمات النهج العدواني التوسعي للكيان الصهيوني ، وهي سمات تروحي بان الاطماع الصهيونية لا تنتهي عند حد او مساحة من ارضنا العربية وفيها .. فهل تلقى هذه السمات مع النهج العدواني التوسعي للنظام الفارسي ؟ اذ ان الاعداء نفس الملامح والسمات والمواصفات ، ولهم نفس المنطق في الاعتداء على ارضنا العربية والتدعي على حقوقنا التاريخية وسيادتنا القومية بل على وجودنا القومي بظرسه وعجبيته مقبلة .. وهذا ما سنتناوله في الحلقة التالية من هذه المقالة

غواير قاطع حلوان الجيش الشعبي

أحد جيئات القتال على الجناح الشرقي للوطن العربي
قاتل غواير قاطع حلوان للجيش الشعبي بكل أصوار وعزيمة
أد للضحية في سبيل رفقة هذه الأمة وكرامتها

خلال لقاءات إجتهاد الثورة
في الفداء لتحرير النصار
سمره جند القادسية
على جبهات القتال ضد
العوية والاسلام الفرس
بين وكبيرهم النجم

المقاتل إبراهيم لازم
الغواير الثالثة فخره
في مساهمة في معركة
صدام مع رفقة جند
الثانية الذين سيطروا
لحم البطولة ضد الفرس
بين أعداء العرب
م ورد اعتداءاتهم عن أرض
ومهايا

سنة أعادت مجد الأمة
المقاتل غازي عزيز جبر
ممر قاعدة الغواير
التي أعادت مجد
نظمته من جند
في صفات الثورية
صارت التي حققها
الد والعطاء ضد الفرس
جيشهم الهزيم

رائد كاظم الجبوري
سنة أعادت مجد الأمة
المقاتل غازي عزيز جبر
ممر قاعدة الغواير
التي أعادت مجد
نظمته من جند
في صفات الثورية
صارت التي حققها
الد والعطاء ضد الفرس
جيشهم الهزيم

المقاتل غازي عزيز جبر
ممر قاعدة الغواير
التي أعادت مجد
نظمته من جند
في صفات الثورية
صارت التي حققها
الد والعطاء ضد الفرس
جيشهم الهزيم

رائد كاظم الجبوري
سنة أعادت مجد الأمة
المقاتل غازي عزيز جبر
ممر قاعدة الغواير
التي أعادت مجد
نظمته من جند
في صفات الثورية
صارت التي حققها
الد والعطاء ضد الفرس
جيشهم الهزيم

قادسية صدام... بدلية نهوض استنساخه حقورها



على وخير دملون وجبار لأم
جار الله ومزهر بخت عيفان
وسفار عبيد فزع قيادتها
والشجاعة وعلى رأسها بطول
التحرير القومي المناهض
صدام حسين وجنده الجاهل
الانقلابات التي سطروها على
الحزب والثورة على الفرس
لواصلة الطرق والتضحية بكل
رسا لن يسره على تآمرات
الاجيال وتعليمهم كيف يحترمون
الجار ويحفظون حقوق الجيرة

عوانهم لكن قيامنا الشجاعة
خيت نظم الواهي
ويقول المقاتل الغوار رعد
عبدالستار مهدي أن معركة قادسية
صدام أعلنت بداية النهوض
العربي والانتصار القومي لتحرير
كافة الأراضي العربية واعادتها
الى سيادة الأمة على طريق وحدتها
ينوهها واسترجاع فلسطين
الحبيبة



تعليمات جديدة لمنح مخصصات بدل العدوى والخطورة

أصدرت وزارة المالية تعليمات جديدة لتنظيم منح مخصصات
بدل العدوى والخطورة للعاملين في القطاعين الاشتراكي والمختلط
والنشاط الخاص

وحسب التعليمات الجديدة
بثلاثة أصناف الأول هو أصابة
العمال جراء تعرضهم لآثار
السيلكا والغازات خلال قيامهم
بأعمال التفجير والتفكيك وتنظيف
القلاع وقطع الرخام حيث يمنحون
عنها مخصصات شهرية قدرها
١٢ ديناراً

وما الصف الثاني وهم العمال
الذين يتعرضون لخطورة القلوت
بالمواد الكيميائية والغازات السامة
حالة عدوى أو خطورة مشمولة
بالمخصصات فيمنحون المخصصات
الاقص

ويشتركون في اجتماع
المجلس المركزي للشباب العربي

ويشارك الاتحاد العام للشباب
العراقي في اجتماع المجلس
المركزي لاتحاد الشباب العربي
الذي يعقد بالجزائر في الثاني من
الشهر المقبل

وأعد الاتحاد عدة بحوث
وبراسات لدراسة في جلسات
الجلس تضمين وثائق عن حربنا
القضية ضد العدو الفارسي
العنصري والأسباب التي دفعت
لثورة المناهض لخصم معركة
الشرف والكرامة ومن أجل ضمان
حقوقه المشروعة في أرضه
ريما

ويناقش الاجتماع على مدى
أربعة أيام السبل الكفيلة لتعزيز
وحدة الشباب العربي ودوره في
مرحلة النهوض الحضاري الذي
تشهده أمتنا العربية في هذه
المرحلة إضافة الى وضع الخطط
والبرامج الكفيلة بتطوير واقع
حركة الشيبة العربية من أجل أن
تؤثر دورها البارز في رفع حركة
النضال العربي بالقوة والتمعة

رياضة وشباب

فوز طلبة
دار المعلمين في يابل

بكرة المضادة
أحرز فريق دار المعلمين
بطولة محافظة بابل للطلبة بكرة
النضدة الفردية بفرز على فريق
الطلبة بعد أن تغلبت الأندية
نائلة خض من دار المعلمين
على الأندية الأخرى في المباراة
أعدلية الطلبة في المباراة
التي جرت بينهما أمس في
قاعة دار المعلمين بـ ١٢ نقطة
مقابل شوط واحد

كما فاز فريق دار المعلمين
بكرة النضدة الزوجية ببطولة
المحافظة للطلبة بتغلبه على
فريق أعدلية الطلبة بعد أن فازت
اللاعبات بـ ١٢ نقطة مقابل
الصين على اللاعبين كحاج
مهدي وزين فاضل بـ ١٢ نقطة
مقابل شوط واحد في المباراة
التي جرت بينهما أمس في
قاعة دار المعلمين

وكانت البطولة ضمن أسبوع
قادسية صدام الرياضي الذي
تنظمه المديرية العامة لتربية
المحافظة بمناسبة انتصارات جاحل
الجيش على العدو الفارسي

دعوة داعية منتخب بغداد للتدريب

دعا اتحاد كرة القدم العراقي فرع بغداد - عشرون لاعبا
من مختلف الأندية لمتكامل منتخب بغداد الذي يشارك في بطولة
القط للطلبة

وسيتدرب المنتخب بواقع
ثلاثة أيام في الأسبوع وهي
الثلاثاء والأربعاء والخميس حيث

مضكر تدريبي
للمنتخب القط للرجال

بكرة السلة
بين الثلاثاء المقبل في قاعة صدام
حسين للالعاب الرياضية الملقة
المسكن التدريبي لمنتخب القط للرجال

بكرة السلة ويستمر شهر
وكانت اقامة المسكن الذي يشارك
فيه عشرون لاعبا استعدادا لبطولة
العربية الاربعة بكرة السلة
التي ستقام في المغرب خلال شهر اذار

المقبل وتستمر عشرة أيام

بطولة الثامن من شباط لنادية

بكرة السلة
ينظم الاتحاد المركزي لكرة السلة
في الثامن من شباط بمتناسبة ذكرى
عروس الثورات بطولة الثامن من
شباط بكرة السلة

وتشارك في البطولة التي ستجري
في قاعة كلية التربية الرياضية وتنتهي
بما واحد فرق أندية الكرخ
والاعدية والكلاخية والفرطية
والجامعة والإمامة والنهضة

تأخر السباقات المدرسية في المحافظات

ل
تأخر السباقات المدرسية في المحافظات

تأخر السباقات المدرسية في المحافظات

تأخر السباقات المدرسية في المحافظات

تأخر السباقات المدرسية في المحافظات

تأخر السباقات المدرسية في المحافظات

تأخر السباقات المدرسية في المحافظات

تأخر السباقات المدرسية في المحافظات

تأخر السباقات المدرسية في المحافظات

تأخر السباقات المدرسية في المحافظات

تأخر السباقات المدرسية في المحافظات

تأخر السباقات المدرسية في المحافظات

تأخر السباقات المدرسية في المحافظات

تأخر السباقات المدرسية في المحافظات

تأخر السباقات المدرسية في المحافظات

تأخر السباقات المدرسية في المحافظات

تأخر السباقات المدرسية في المحافظات

تأخر السباقات المدرسية في المحافظات

تأخر السباقات المدرسية في المحافظات

تأخر السباقات المدرسية في المحافظات

تأخر السباقات المدرسية في المحافظات

تأخر السباقات المدرسية في المحافظات

مزايدة علنية

تعلن دار الشورى
للصحافة والنشر عن
وجود مزايدة علنية لبيع
المواد المدرسية اثناء فعلي
السرايين بالشراء

الحضور الى استعلامات
جريدة الثورة في تمام
الساعة العاشرة من
صباح يوم ١٩٨١-١٢-١٩

مستحقين مهم
التأمينات الاصولية
المدير العام

ونائب رئيس التحرير

اعلان

مزايدة علنية

مزايدة علنية

مزايدة علنية

مزايدة علنية

مزايدة علنية

مزايدة علنية

مزايدة علنية

مزايدة علنية

مزايدة علنية

مزايدة علنية

مزايدة علنية

مزايدة علنية

مزايدة علنية

مزايدة علنية

مزايدة علنية

مزايدة علنية

مزايدة علنية

مزايدة علنية

مزايدة علنية

القوات الشعبية في سواحل



سأهرفني قادسية

عرب الجديدة.. تاتل حتى

مخ العدو والفارسي

لحقوقنا العادل

تجربة الجيش الشعبي في
قطرنا من التجارب الفريدة في
العالم وقد أثبتت معركة قادسية
صدام التي نخوضها
ضد الفرس المعتدين نجاح هذه
التجربة الرائدة .

هذه بداية الحديث للرفيق أمر القاطع
الوليد للجيش الشعبي في منطقة سوما
والذي اشد بالاهتمام الكبير الذي توليه
قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها
الرئيس القائد صدام حسين لتشكيلات
الجيش الشعبي الذي اصبح بحق السند
الظهير لجحافل قواتنا الباسلة .

معنويات عالية والقرام دقيق

وعن دور المقاتلين يقول الرفيق امر
القاطع انه يتمش بمسك الارض في
منطقة سوما التي دخلتها قواتنا الباسلة
والوقوف ضد اية محاولة يائسة قد يحاول
العدو المهزوم القيام بها .
واكد ان مقاتلينا بالرصاص لطائرات
العدو الفارسي حيث يساهمون مع
المقاومات الارضية لقواتنا الباسلة في
الجبهة الامامية للقتال في التصدي
للطيران المعادي لذلك فان الطيارين
الفرس يعرفون مصيرهم هو السقوط
مثلما سقط الذين سبقوهم وتحولت
طائراتهم الى اكوام من انقاض .
واشاد بالروح القتالية العالية
وبالمعنويات العظيمة التي يتحلى بها
مقاتلو الجيش الشعبي فقال ان جميع
المقاتلين وبلا استثناء يتفدون الاوامر
الحزبية والعسكرية بكل نقة وهم على
اهية الاستعداد لتنفيذ اي واجب تكلفهم
به قيادة الحزب والثورة والذي تفرضه
مصلحتنا القومية .

مفخرة لكل العرب

وبعد الحديث مع امر القاطع تحولت

بعثة « الثورة » بين المقاتلين والتفت
بالرفيق ضابط ركن القاطع والذي اكد
ان الانحلال البطولي التي سطرها جنود
صدام حسين هي مفخرة لكل العرب
وليس للعراقيين فقط . وسنبذل كل ما
نملك من اجل الحفاظ على روحه هذه
الانتصارات والعزم على تعزيزها .
واضاف ان مشاركة الجيش الشعبي
في معركتنا القومية حرة مشيرة
الى انهم تمتد ليطالونهم يساهمون في حشد
المستقبل العربي المستنور وان يوم تحرير
فلسطين وبقية الاراضي العربية المحتلة
ات ان شاء الله .

وقال ان مقاتلي القاطع تبرؤوا على
مختلف انواع الأسلحة الخفيفة والمتوسطة
لذلك فهم يحسمون استخدامها ويستكن
جيد مما جعلهم يتفوقون بفترة قتالية
عالية وبماكانهم سواجية اي احتمال .

أمنية تحققت

اما المقاتل غازي نايف ابوس
فيقول ان امة قبية شخصيه الفات صدام
حسين لا يمكن ان تقهر او تستسلم لاي
قوة . وانه فيها من مزايا الانصار
الصناديد فلا بد ان يكون حبيبتنا النصر
المؤزر وسنقاتل حتى آخر فطرة من دما
الى ان يركب حكام عبران لنحرقنا
التاريخية المشروعة .

ويؤكد ان شرف المساهمة في معركتنا
القومية في النضال التي كانت تروى
وها هي قد تحققت . وقد انت تراثنا
اكثر صلابة وقرة على حنازة العدو
الفارسي المتعثر .

واشار المقاتل حامد محمد عبدالله الى
ان معركة العراق كشفت زيف الكثيرين
من ادعاء الوضعية والعروبة والذين
تستروا باغنية متفوقة وها هي معركة
قادسية صدام قد عرّتهم على حقيقتهم .
فانت والقذافي اللذان تعاونتا مع العدو
الفارسي تخرب عراق العروبة لن ينالا
الا الخيبة والفشل لان شعبنا العربي
يعرف جيدا ان معركة العراق هي معركة

الحقيقية
ويضيف ان قادسيتنا الجديدة هي
البداية الحقيقية لتعرض الامة العربية
نحو تحرير فلسطين لذلك فانت ترى ان
اول من اغاضتهم انتصارات جند صدام
حسين هم الصهاينة لانهم يعرفون جيدا
ان خفتهم قريب بعد ان راوا اصحابهم
الفرس قد انحدروا امام جحافلنا
المنتصرة .

هؤلاء كقولنا

ويعلق المقاتل عازم محمد علي على
الهجوم المقابل ، الذي طبل له الفرس
المهزومون فقال ليعلم خميني النجبال
وزمرته المارقون ان جند صدام حسين
سيررون له الصاع صاعين وكما شاهدنا
فقد تحول الهجوم المعاكس ، الى تقدم
لقواتنا الباسلة في عمق اراضي الفرس
وها هي دهران والحويجة شاهدان على
ما اقول .

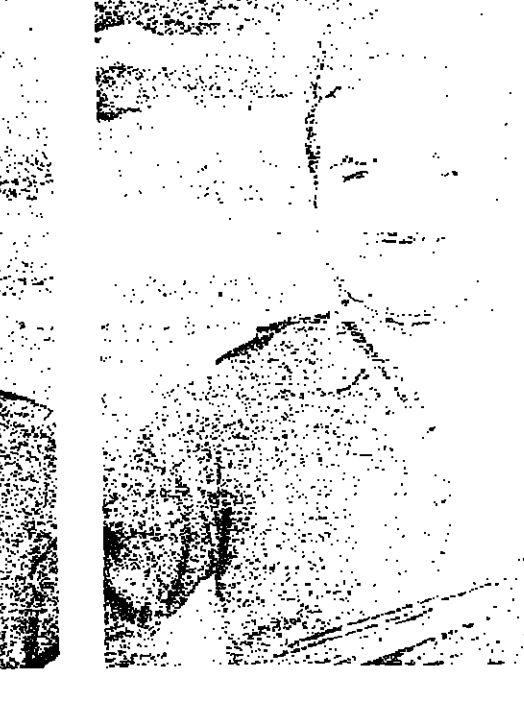
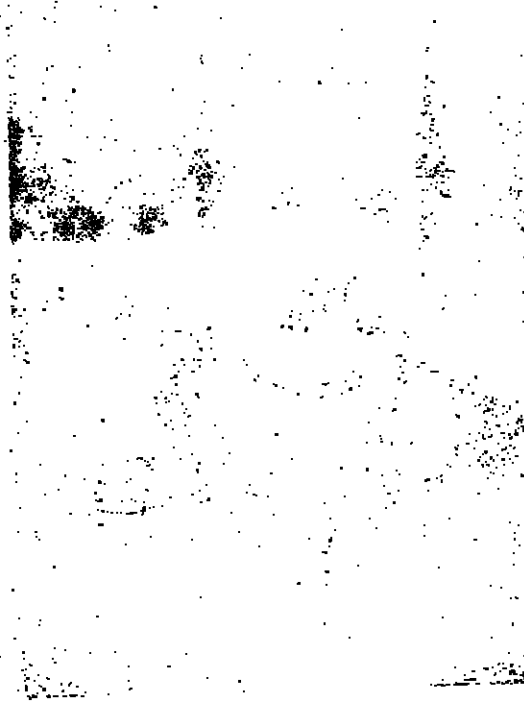
وقال احبي بهذه المناسبة المهيبة الركن
صدام حسين بطل التحرير القومي
بناسية الانتصارات الرائعة مجنوده
اليواس في كافة القواطع وهم يلتفتون
العدو الفارسي النزس تلو الدرس .

اما المقاتل ناظم حامد احمد فيقول
هذا هو جيش العروبة جيش العراق الذي
رؤى بدمائه ارض الجولان يسري الان
ارض المحرة وسيف سعد وزين القوس
وسياتي اليوم الذي يروي ارض فلسطين
الحبيبة بعون الله .

ويؤكد المقاتل سالم خضر حسين
وقاسم سلطان اسماعيل اننا سنظل نوجه
الضربات للعدو الفارسي يعزيمة لا تلين
حتى يركب الفرس العيسريون لكامل
حقوقنا التي تطاولوا عليها .

بعثة الثورة في سوما

قاسم سلمان عباس
يحيى كاظم النجار
تصوير : كمال نعيم





الحياة الميدانية للشعب ببؤس الناصر الدائم

هناك وهيب

والشعب الذي يسكنه بمقوده بؤس يقتدره يظل يجد في معين الشعب يوقد السروح ويطور القدرات المعنوية . ويتجلى بالقول والفعل بأن المكاتب حين تترك اليها على الدوام تقلل حاجزا يحجب الرؤية العميقة والنفاذة . وامس نضج القانون في عقل القائد بان من يفقد عينه وهو يقاتل دفاعا عن عزة شعبه يقلت من سياج قوانين المرور للعمول بها بالنسبة لعموم المواطنين . وتشكل لجنة من التربية لدراسة امكانية انشاء مدرسة متوسطة في قرية ١٧ تموز - فرع الخرباية لكي لا يصرم ابناء الفلاحين من فرصة مواصلة دراستهم ، فالقانون ليس الا سطر في تصور القادة التاريخيين يفرجون به عن كرب يضايق مواطنهم وليس طلسا كما كان يصوره العملاء والرجعيون .

وقيل هذا الكثير وما تحمله قدامات الايام اكثر وايضا شرا .

فيهذه الروح الثورية الصبورة وبين الانسان العراقي الجديد الذي يقهر الصعاب ويعبر المستحيلات دونما صخب وتطيل او مزايدة دعائية لا بل استطاع القول ان حقها ميخوس في الاعلام والدعاية الاعتيادية .

نعم انهم العراقيون الجديدين جازون ما يزيد على ٢٠ مليون مقر مكعب من قراب السوداي ما يساوي اربعة اضعاف ما انجز في السد العالي ذات الصيت .

ويشق ابناء الشعب العراقي ما يزيد على ٢٠٠٠ كم من الطرق لخدمة جيشنا الباسل في معركته العادلة ضد العدو الفارسي .

وتطول قصص البناء والمجد الذي يشيده العراقيون اليوم بقولهم وبيمانهم ويمساء عيونهم .

هذه القصص الملاحم التي تنب روايات من ابناء الامة العربية ومن فجاج المعمورة .

فايام العراقيين زمن الحرب قصيرة طويلة . قصيرة بعدم

والروحي لسرهم الكسوف الذي خيره على من العصور فانحوا بفضائلهم المعنوية من الهزائم بجنود الفرس من انفسهم كرامتهم وعظمت عقراهم .

وهل يستطيع من انفسهم ان يفكر ومن لا يؤمنون بدوافع ما هم متوجهون عليه ويعتقدون خدع كبرى ومهمسا امتلكوا من اسلحة انفسهم ان يجابهوا جنودا اشاوس جاءوا من بؤس الناصر وقد ملأوههم الايمان واخذ رحيقه يشع في ربوعهم .

فخاضوها حرب شريسة من ساحة النصارى فغرف عاليا مطرزة بصبر النصارى حادين شين عزال ويروح الشعب العراقي الجديد .

ومكذا استقرت المايعة الميدانية التي سبقت الحركة وتزامنت معها ، فدارية لخدمة الناصر في كل وقت تستقي من معين الشعب الذي تجرد من كل ما لا يفيده كرامته الكبيرة التي انجزها في السد العالي التي فجت من روح الشعب .

وصار كل عراقي يتجلى في الميدان وتكونه مسيرتها وكيف لا يكون ؟ كيف لا يكون ؟ كيف لا يكون ؟ كل في ميدانه وهم يعبرون بغير سلاح من مرسات القائد الساطعة يعيش حياة الجهاد في كل ساحة المعركة وكل الكادحين يعظمون ويحسدونهم بحسن تقوية لتحقيق تطورهم وعيشهم في كل ساحة المعركة في كل ساحة المعركة تتخلص عن مصيبتهم في كل ساحة المعركة .

فصوت الحق في كل ساحة المعركة يتصاف العقول والافئدة وعثر النصارى في كل ساحة المعركة وتدير ظهرها له .

والعقل الانساني الذي انجز في السد العالي باستلزام روح

عند عام ١٩٧٢ ورئيس (هاتك الضرووات) لا يكف عن الرتين في غرفة الرئيس القائد صدام حسين جنبا الى جنب مع المقابلات الواسعة النطاق للمواطنين وتقيم موم حياتهم ومشاكلهم اليومية ومن ثم الزيارات الميدانية لكل بقاع العراق واستبصار أدق تفاصيل حياة الجناهير وما يقف من عوائق امام تطورها وتقديمها الى امام . وقد نضج كل ذلك العديد من القوانين والقرارات والتشريعات التي كفلت العيش الرغيد والضممان الاجتماعي للمواطنين وتعالى ببيان العزة والكرامة لكل ابناء الشعب .

وحين تفجرت معركة العادلة مع العدو الفارسي الغاشم تفجرت المعاشية الميدانية للشعب يتابع ثورة الناصر الحاسم على الاعداء . حيث علا سلاح المعنويات الرفيعة الطراز على كسل الاسلحة مهيلا « الفانتوم » والد « ف ١٤ » وصواريخ تاو اللعينة « سكرابا » تغتمه قواتنا المسلحة البطة .

ذلك ان ضربة الحق الملاحقين يوجهها ممن وعوا يعمق واصالة عدالة قضيتهم تكون شديدة المضاء .

فليس اقدر على صيانة عزة الشعب وكرامته يمتفوان هادر الا من ذاق طعم العز وتقلل بالظلال الوارفة للكرامة .

والعراقيون الامجاد التي يزغتم شمسهم الساطعة تستلهم حضاراتهم القديمة قدم الدهر وعبرت ثورتهم العظيمة عن روحهم وضمائرهم ونكرهم بشموخ قائدهم التاريخي وبطل التحرير القومي بشموخ القادة العظام في تاريخ العراق القديم وكسرهم الدائم لطرسة الفرس على مر التاريخ ايقوا انهم توحدا مع مقر الناصر التاريخي المبين .

فقدسوا وهم يعيشون افضل حالات الارتقاء المعنوي

